علي الوصل واضمم كسره ويتذكرون كيف سما واخفف مضافاتها العلا اي علي وصل همزته واضمم
خاء المكسورة قبلون فحل امر من ادخل فعلي الاول هو امر لهم اي ادخلوا يا ال فرعون
فهمنا الحذف وعلي الثاني هو امر للملئكة وآل فرعون مفعول به والغيب والخطاب في قليلا
ما يتذكرون ظاهران ثم ذكر الياآت ذروني وادعوني مع اني ثلثة لعلي وفي مالي واجمع الي
تريد ذروني اقتل موسي ادعوني استجب فتحها ابن كثير وحده اني اخاف ثلثة مواضع واحد
من قول فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم واثنان من قول مومن آل فرعون اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب اني اخاف عليكم يوم التناد فتحهن الحرميان وابو عمرو وابن عامر مالي ادعوكم
الي النجاة كذلك الا ابن ذكوان وافوض امري الي الله فتحها نافع وابو عمرو وهذا معني قوله مع الي
وموضع هذه الكلمات رفع اي ذروني وكذا وكذا او نصب علي البدل من مضافاتها في البيت
السابق وقوله واني ثلثة ينبغي ان يكون ثلثة منصوبا علي الحال وهو كما سبق تقديره في آخر
سورة القصص وانث العدد هناك وذكره هنا باعتبار الكلمات والالفاظ وقوله لعلي علي
حذف حرف العطف وفي مالي اي وبالاضافة في مالي ايضا وهو عطف علي المعني لان ما تقدم
فيه كذلك باثبات الاضافة فهو قريب من قوله تعالي انما الصدقات للفقراء الي ان قال وفي
الرقاب اي تنفع ايضا في فك الرقاب وفي الانفاق في سبيل الله تعالي وموضع قوله مع الي
نصب علي الحال اي مصاحبا للفظ الي والله اعلم وفيها ثلث زوائد يوم التلاق يوم التناد
اثبتهما نافع في الوصل وابن كثير في الحالين اتبعوني اهدكم اثبتها في الوصل ابو عمرو وقالون
وفي الحالين ابن كثير وقلت في ذلك ويا اتبعوني اهدكم والتلاق والتناد ثلث في الزوائد تجتلا

## سورة فصلت

واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين لليث اخملا
النحس بالاسكان مصدر نحس نحسا نقيض سعد سعدا واسم الفاعل نحس بكسر الحاء والقراءة
بالكسر ظاهرة لانها نعت للايام واما القراءة بالاسكان فاما مخففة منه او وصف علي فعل نحو صعب
وسهل او وصف بالمصدر نحو عدل وقوله سبحانه في يوم نحس لا دلالة فيه علي قراءة الاسكان لانه
مضاف الي المصدر قال ابو علي قال المفسرون في نحسات قولين احدهما الشديدات البرد
والآخر انها المشؤمات عليهم فيقدر قوله في يوم نحس مستمر في يوم شؤم قال صاحب التيسير
روي ابو الفارس عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحرث امالة فتحة السين قال ولم اقرا بذلك وآ
ومن هنا فهذا معني قول الناظم اخملا اي ترك قول من نقل ذلك عن الليث وهو ابو الحرث راوي
الكسائي وانما اضاف الامالة الي السين وهي للالف في التحقيق للكسرة بعدها لما تقدم من انه يلزم
من امالة كل الف امالة فتحة الحرف الذي قبلها واذا كان كذلك يجوز الاقتصار علي احدهما
لدلالته علي الآخر اذ يلزم من امالة الفتحة امالة الالف وقد ذكرنا في شرح قوله ورا تراآ فاز وفي اماله
راي في سورة الانعام ويحشر يا ضم مع فتح ضمه واعداءه خذ والجمع عم عقنقلا

[illegible]

٣ امليت صح

مفعول

اي ذو با واعداء بالرفع لانه ما لم يسم فاعله وهو يحشر بضم اليا وفتح الشين واما نافع وحده فقرا
بفتح النون وضم الشين اي نحشر نحن اعداء الله بالنصب لانه مفعول به وانا وما لخرج
من ثمرات من اكمامها فقري بالافراد وبالجمع ووجههما ظاهر قال الجوهري العقنقل الكثيب
العظيم المتداخل الرمل وقال غيره في قول امري القيس بنا بطن خبت ذي حقاف
ويروي بطن حقف ذي ركام عقنقل اي رمل منعقد داخل بعضه في بعض وقال ابن سيدة
العقنقل من الاودية ما اتسع ونصبه الناظم علي الحال اي عم الجمع مشبها عقنقلا في الكثرة
والاجتماع والعظمة والسعة بخلاف الافراد ثم ذكر الكلمة المختلف في جمعها فقال
لدي ثمرات ثم يا شركائي المضاف ويا ربي الخلف تجلا اي المضاف في هذه السورة
من الياآت هو يا شركائي ويا ربي فقصر لفظ يا في الموضعين ضرورة اراد ابن شركائي
قالوا فتحها ابن كثير وحده ولئن رجعت الي ربي فتحها نافع وابو عمرو ثم قال يا اي يا ربي الخلف
عن قالون في فتحه وهذا لم يذكر في ياآت الاضافة لان صاحب التيسير ذكره هنا وقال في غير
التيسير بالوجهين اقراتها فارس بن احمد

## سورة الشوري والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلون عن غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا
يريد كذلك يوحي اليك والي الذين من قبلك الله ومن فتح الحاء بني الفعل لما لم يسم فاعله ورفع
اسم الله تعالي علي الابتداء او بفعل مضمر كما تقدم في يسبح له رجال في سورة النور ومعني دان
انقاد واطاع وقيل يقال دان الرجل اذا عز ويفعلون بالغيب لان قبله يقبل التوبة عن
عباده وبالخطاب ظاهر وتقدير النظم وغيب يفعلون قراءه غير صحاب فحذف المضاف من
المبتدا والخبر للعلم بهما واما المختلف في رفع ميمه ونصبه فهو ويعلم الذين يجادلون والاختلاف
في رفع ويعلم ما تفعلون لانه عطف علي يقبل التوبة ويعفو بعده فاعل او مفعول فهذه قراءة
ظاهرة فلهذا قال فيها كما اعتلا وقراءة النصب مشكلة اجود ما يحمل عليه ما قاله ابو عبيد قال
وكذلك نقرؤها علي الصرف كالتي في آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
قلت معني الصرف ان المعني كان علي جهة فصرف الي غيرها فتغير الاعراب لاجل الصرف و
تقديره ان يقال كان العطف يقتضي جزم ويعلم في الآيتين لو قصد مجرد العطف وقد قري به
فيهما شاذا لكن قصد معني آخر فتعين له النصب وهو معني الاجتماع اي يعلم المجاهدين
والصابرين معا اي يقع الامران مقترنا احدهما بالآخر ومجرد العطف لا يتعين له هذا المعني
بل يحتمله ويحتمل الافتراق في الوجود كقولك جاء زيد وعمرو يحتمل انهما جاءا معا ويحتمل تقدم
كل واحد منهما علي الآخر واذا ذكر بلفظ المفعول معه كان وقوع الفعل منهما معا في حالة واحدة
فكذا النصب في قوله ويعلم افاد الاجتماع فلهذا اجمع علي النصب في آية آل عمران قال الزمخشري
فيها ويعلم الصابرين نصب باضمار ان والواو بمعني الجمع كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن

قوله بنا بطن الخ البطن
مكان مطمئن حوله اماكن
مرتفعة والجمع ابطن وبطون
وبطنان والخبت ارض مطمئنة
والحقف رمل مشرف معوج
ويروي ذي حقاف وهي
جمع حقف وهو ما غلظ
وارتفع من الارض ولم
يبلغ ان يكون جبلا اهـ
شرح معلقات

٣ ويعلم واما المختلف فيه
فرفعه علي الاستئناف
والذي صح
٦ بالنصب صح

Copyright ... University